

مخطوطة صفة المياه الحادة المعدنية

دراسة وتحقيق

أ.م.د. وسن حسين محييميد

مركز احياء التراث العلمي العربي/جامعة بغداد

Wasanhussain4@gmail.com

تاريخ الاستلام: ٢٠١٩/٩/٨ تاريخ القبول: ٢٠٢٠/١/٧ تاريخ النشر: ٢٠٢٠/٣/٢٥

الملخص

تناولت مخطوطة (صفة المياه الحادة المعدنية) في مادتها ما يتعلق بعلمي الكيمياء والصيدلة، وهي نسخة ناسخ لا يُعرف مؤلفها على الرغم من أن ناسخها يشير إلى صنعة مؤلفها مقتصرًا على ذكر لقبه الذي لم نقف منه على شخصيته، تناول فيها الأملاح المعدنية إذ يصنفها إلى أربعة أجناس احداها الزاجات، وثانيها الشبوب، وثالثها البوارق، ورابعها سائر الأملاح.

ولا يتقدم المخطوطة تمهيد أو مقدمة توضح غاية مؤلفها أو دوافع ناسخها أو المصادر التي اعتمد عليها في تدوين معلوماته، ويستشف من مضمونها أن غاية صاحبها افادة المختصين بالكيمياء والصيدلة موضحاً لهم أهمية الأملاح المعدنية بأجناسها الأربعة التي منها تتكون المياه الحادة وأنواعها ويُعرف بها وبمقادير تكوينها وهي الماء الهدام، والمثلث، والفادوق، والرزين، والمعشر مُبيناً منافعها ومضارها.

كلمات مفتاحية: المياه، الحادة، المعدنية.

Manuscript a characteristic of mineral sharp water

Study and achieved by :

Assist. Prof. Wasan H. Mohaimeed

Center for the revival of Arab scientific heritage / University of Baghdad

Abstract:

I have dealt with the manuscript (Character of acute mineral water) in the material related to the science of chemistry and pharmacy, a copy burner does not know the author, limited to mention his surname that it is not

enough, which it did not stand on his personality, One of which is the zagat, the second is the kebab, the third is the bawarq, and the fourth is the other salts.

The manuscript does not present a preface or an introduction that clarifies the purpose of its author or the motives of its burner or the sources on which it was based on the recording of its information. It is clear from its content that the owner's goal is to inform the specialists in chemistry and pharmacy, explaining the importance of mineral salts by its four types, Destruction, triangulation, infidelity, sedentary, and evil, indicating its benefits and disadvantages.

Keywords: water, sharp, mineral.

المقدمة

تُعد المخطوطات المختصة بعلمي الكيمياء والصيدلة من التراث الجَمّ الذي تحويه دار المخطوطات العراقية ببغداد، ومخطوطة (صفة المياه الحادة المعدنية) والتي تعد نسخة ناسخ لا يُعرف مؤلفها من بين تلك المخطوطات التي على الرغم من قلة صفحاتها إلا أنها تضم معلومات قيمة عن الأملاح المعدنية وتصانيفها وما تتضمنه، وكيف تتكون منها المياه الحادة وبيان أنواعها، وحسب المنهج المتبع في تحقيق المخطوطات تناولنا دراسة المخطوطة من حيث محتوياتها ومنهج مؤلفها وغايتها وكيفية نسخها من قبل الناسخ، ورسم الحروف، والعلامات والرموز، والوصف العام للمخطوطة، وعرض الورقة الأولى والأخيرة منها، من ثم تحقيق النص وتوضيح ما هو غامض من مصطلحات فيها ويحتاج إلى تعريف بالهوامش.

دراسة مخطوطة (صفة المياه الحادة المعدنية)

١ - وصف المخطوطة

اعتمدت في تحقيق مخطوطة "صفة المياه الحادة المعدنية" على النسخة المحفوظة في الهيئة العامة للآثار والتراث/ دار المخطوطات العراقية ببغداد، شريط - ميكروفيلم - رقم

(١٤٥٧، ٢/ ف ر ١٦٩٨) ، ولم أجد لها نسخة أخرى فيما أطلعت عليه من فهارس المخطوطات سواء في المكتبات العراقية أو المكتبات خارج العراق.

والنسخة المعتمدة ضمن مجموعة تُعد الثانية فيها^(١) وهي نسخة ناسخ ، لأنه يورد في آخرها عبارة "وهذه كانت صنعة ابن يغمور المولى الحكيم". (و٢ب) ولم نجد ترجمة لابن يغمور، كما أكد كوركيس عواد في فهرسة المخطوطة أنه لا يعرف مؤلفها^(٢).

وكتبت المخطوطة بخط واضح في أوائل القرن (١٩م)^(٣)، وبمِداد أسود اللون والعنوان الرئيس لها والفرعي والعبارات التي يريد الناسخ ابرازها في المخطوطة بلونٍ أحمر كما في عنوان المخطوطة "صفة المياه الحادة المعدنية"، وبداية المخطوطة "أولاً"، وبعض العبارات في صفحات المخطوطة منها "الماء الهدام"^(٤)، "الماء المثلث"^(٥)، "الماء الفادوق"^(٦) (و١أ)، "الماء الرزين"^(٧)، "والماء المعشر"^(٨)، "وإذا" (و١ب) ، "والأسهل" (و٢أ)، "صنعة" ، "وله" (و٢ب). وورق المخطوطة أصفر اللون ولم يُثبت ناسخها تاريخ الفراغ منها.

المخطوطة كاملة وقد وضع المفهرس عنواناً لها هو (صفة المياه المعدنية الحارة)، والعنوان الصحيح للمخطوطة حسب ما ورد في أول ورقة منها "صفة المياه الحادة المعدنية" (و١أ)، كما أضاف المفهرس ورقة تتقدم المخطوطة كتب عليها (البداية) وورقة آخر المخطوطة كتب عليها (النهاية)، وتقع المخطوطة في (٤ورقات)، وقياسها (٢٢ x 15سم)، والصفحات من القطع الصغير.

كل ورقة في المخطوطة تشمل على صفحة واحدة (أ) وتليها صفحة (ب)، ومن صفحات المخطوطة نجد أن الأسطر فيها متباينة في ورقتين ومتشابهة في ورقتين فالورقة (١أ) عدد الأسطر فيها (١٣) أما الورقة (١ب) عدد الأسطر فيها (١٧) وكذلك الورقة (٢أ) عدد الأسطر فيها (١٧)، والورقة (٢ب) عدد الأسطر فيها (١٥).

كما تتباين الكلمات في كل سطر من صفحات المخطوطة إذ يتراوح عدد كلمات السطر الواحد فيها بين (١، ٤، ٦-١١) كلمة كما في الورقة (١أ)، وأحياناً أخرى يتراوح عدد الكلمات من (٦-١٠) كلمة كما في الورقة (١ب)، وبعض الصفحات يتراوح عدد

الكلمات فيها من (٦-١١) كلمة كما في الورقة (أ٢)، والبعض الآخر من (١، ٣-٤، ٦-١٠) كلمة كما في الورقة (ب٢).

لا يضع الناسخ عناوين للمخطوطة ما عدا عنوانها الذي يضم (٤) كلمات في الورقة (أ١)، ويستيق البدء في معلومات المخطوطة بعنوان من كلمة واحدة (أولاً) كما في الورقة (أ١).

٢- رسم الحروف

تميز الخط الذي كتبت به المخطوطة بالوضوح، وكونه قليل الإعجام خالٍ من الضبط فمثلاً لا يضع الناسخ الهمزة على الألف ولا تحتها كما في الكلمات "ولاً" (و أ١)، "الاملاح" (و أ١، و اب)، "اربعة" (و أ١، و اب)، "اجناس" "احدهما" (و أ١)، "ان" (و أ١، و اب، و أ٢)، "والارض" "الاجناس"، "الاربعة"، "انواع"، "تاخذ" (و أ١)، "الاجساد" (و أ١، و اب، و أ٢، و اب٢)، "والانفاس" (و أ١، و اب، و أ٢، و اب٢)، "الارواح" (و أ١، و اب، و أ٢، و اب٢)، "الافضل" (و اب)، "اتون" (و اب)، "احمر" (و اب، و أ٢)، "كالاسرنج"^(٩)، "ايام"، "مايياً" (و اب)، "احسن" (و اب، و أ٢)، "اجزاوها"، "والاسهل"، "اصبع"، "اليه"، "كالاول"، "اثر"، "اصلاً" (و أ٢)، "الانفصال" (و اب)، "ايضاً" (و اب٢).

ولا يضع الهمزة المفصولة كما في كلمة الحكماء يرسمها بـ "الحكما" بالألف فقط (و أ١)، وكلمة الماء يرسمها بـ (الما) (و أ١، و اب)، وفي الورقة نفسها يضع الهمزة ويرسمها (الماء) (و أ١) وكذلك في ورقة (و اب، و أ٢)، ومرة يرسمها بالمدة بدل الهمزة (المأ) (و أ١). وكلمة "مملوء" يرسمها "مملو" (و أ٢).

لا يستعمل الناسخ التثنية على حرف التاء على الأغلب كما في الكلمات "الحادة" (و أ١، و أ٢)، "المعدنية"، "القابضة"، "عشره" (و أ١)، "ثلاثة" (و اب، و اب٢) وفي الورقة نفسها (اب) يرسمها بالتاء "ثلاثة"، "اربعة"، "الخمس"، "اللين"، "قنينة"، "الحكمة" (و اب)، "الحلاله"، "طريقه"، "قطعه"، "كبيره"، "نخاله"، "خردله"، "بقوه"، "الدهنه"، "الرطوبة"، "القرعه"، "كثيره" (و أ٢)، "المرتبه" (و اب٢).

وأحياناً يغفل الناسخ التنقيط لبعض الكلمات سهواً لأنه يضع التنقيط لها عند تكرارها في نفس الورقة من ذلك كلمة "في" يرسمها "في" (و ١، و ٢)، ويضع التنقيط لها في الورقة (و ١، و ٢، و ٢) ويرسمها "في".

أما بالنسبة لضبط الحركات كالکسرة والفتحة والضمّة وتتوین الفتح وغيرها. فقد عني الناسخ بوضعها على بعض الكلمات وإن أغفلها في كلماتٍ أخرى، فقد وضع الكسرة في كلمة "الماء" (و ١، و ٢)، ووضع الفتحة على كلمة "بندي" (و ١، و ٢)، والضمّة على كلمة "ويُكلس" (و ١، و ٢)، "بمايه"، "يُحل" (و ٢، و ٢)، في حين لا يضعها على بعض الكلمات التي يستوجب وضعها ومنها "منسحقاً"، "ويسحقان"، "ويجعلان"، "المعشر" (و ١، و ٢).

في حين أكثر الناسخ من وضع تتوین الفتح لكلماتٍ عديدة منها "ولاً"، "اصلاً"، "مايياً"، "ماء"، "تقبلاً"، "منسحقاً"، "فحينئذٍ" (و ١، و ٢)، "مراراً" (و ١، و ٢) وفي الورقة نفسها (١٢) ترد الكلمة "مراراً" دون أن يضع لها تتوین الفتح، "محللاً" (و ١، و ٢، و ٢)، "دهناً" (و ٢، و ٢)، "اصلاً" (و ١٢)، "تابتاً" (و ٢، و ٢)، "حاذً" (و ٢، و ٢) وفي هذه الكلمة يضع التتوین على الدال ويغفل عن وضع حرف الألف، "وزناً"، "مشعماً"، "ماءاً"، "ايضاً" (و ٢، و ٢) في حين لا يضع التتوین على كلمة "متساوياً" التي ترد في نفس الورقة (و ٢).

كما قام الناسخ بتكرار بعض الألفاظ ولمرتين في صفحات المخطوطة، وقد يكون ذلك سهواً منه أو تأكيداً على أهمية النص الذي يتحدث عنه كما في عبارة "المصعدوو" (و ١، و ٢) و"تمت" وتحتها يضع أيضاً كلمة "تمت" وتحتها حرف الميم (و ٢).

وقد غير الناسخ الأحرف في كثيرٍ من الكلمات من أمثلة ذلك ثانيها يرسمها "ثانيها"، ثالثها يرسمها "ثالثها"، سائر يرسمها "ساير"، الثابت يرسمها "الثابت" (و ١، و ١)، تأخذ يرسمها "تاخذ"، يؤخذ يرسمها "يؤخذ" (و ١، و ١، و ١)، اثنين يرسمها "اتنين" (و ١، و ٢) وفي الورقة (٢) يرسمها "اتنين"، كثيرة يرسمها "كتيره" (و ١، و ٢)، ثابتاً يرسمها "تابتاً" (و ٢، و ٢)، جزء يرسمها "جزو" (و ١، و ٢)، فحينئذٍ يرسمها "فحينئذٍ" (و ١، و ٢)، والكلمات التي

ترسم بالألف المقصورة يرسمها بالياء المنقوطة كما في حتى يرسمها "حتي" (و اب، و أ، و ب، و أ)، إلى يرسمها "الي" (و أ)، على يرسمها "علي" (و أ). وأحياناً يفصل الناسخ بين أحرف الكلمة الواحدة وورد ذلك مرة واحدة في صفحات المخطوطة في كلمة لِقْطَراهم يرسمها "لى قْطَراهم" (و ب). ومرة يضيف للكلمة أحرف زائدة لا تستقيم الجملة بها من ذلك كلمة نار وسط يرسمها "النار وسط" (و أ). وفي بعض الكلمات يرسم حرف (ك) هكذا (كك) كما في كلمة "وذلك" (و اب)، وكلمة "يتركك"، "كذلك" (و أ)، وفي سائر صفحات المخطوطة يرسمها هكذا (ك). وأسقط الناسخ أحرفاً سهواً منه في كلمة واحدة من المخطوطة وهي كلمة "والمياه" يرسمها "والميا" (و اب).

وفي بعض العبارات يستدرك الناسخ كلمة فيضعها فوق الكلمة التي تسبقها كما في عبارة "الماء المقطر منه" إذ يضع كلمة منه فوق كلمة المقطر (و أ). فضلاً عن أن هنالك بعض الكلمات غير المفهومة يرسمها الناسخ في كل مرة ترد فيها بشكل مختلف فمرة يرسمها "بندى الهوى" (و اب)، ومرة يرسمها "بندا الهوى" (و أ).

٣- العلامات والرموز

أما العلامات والرموز التي تستعمل عادة في المخطوطة لتوضيح وإزالة المُبهم أو الغامض من الألفاظ، فلا يركز الناسخ على استعمالها، وإذا ما وضع علامة المد (~) يضعها في غير مكانها كما في كلمة الماء يرسمها "المآ" (و أ). ويضع الناسخ العلامة الدالة على نهاية الجملة (.) فقد وضعها في ورقة واحدة من المخطوطة بالجمال "كذلك ثلاثة مرات"، "اثر الرطوبة اصلاً" (و أ)، "التشميع التام". ومرة يضع (.) في غير موضعها كما في الجملة "تحترق النخاله بحرارة. الجير" (و اب).

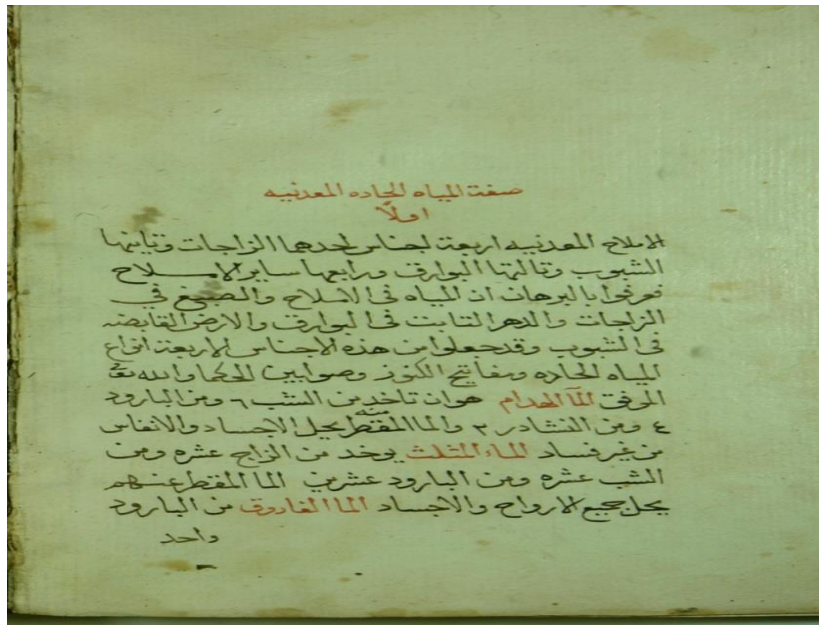
٤- الوصف العام للمخطوطة

تبدأ مخطوطة صفة المياه الحادة المعدنية بعنوانها ثم بعنوان يتوسط الورقة من كلمة واحدة أولاً: يليها التعريف بمادة المخطوطة التي سيتحدث عنها وهي الأملاح

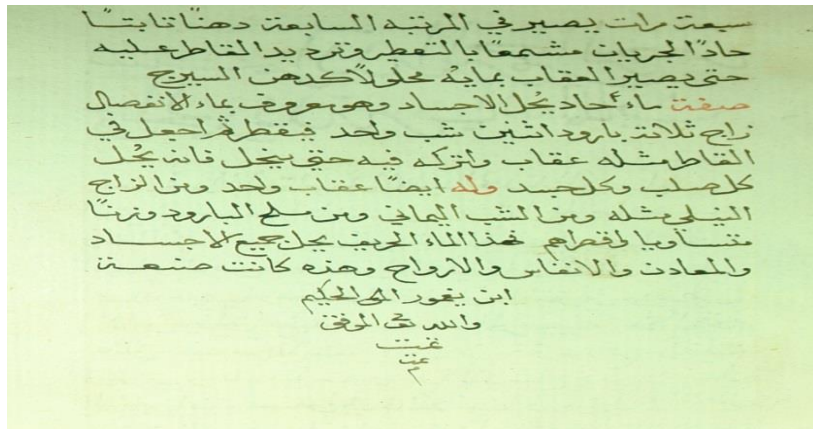
المعدنية^(١١) ويصنفها إلى أربعة أجناس: أحداها الزاجات^(١٢)، وثانيها الشبوب^(١٣)، وثالثها البوارق^(١٤)، ورابعها سائر الأملاح.

فالمخطوطة تخلو من أي تمهيد أو مقدمة توضح غاية المؤلف ودوافع نسخها أو المصادر التي نُقلت منها معلوماتها، وهذا ما دأب عليه معظم المؤلفين، إن لم يكن جميعهم، وفي مختلف العلوم والمعارف الإسلامية التي صنفوا فيها عبر العصور الإسلامية المتعاقبة، إلا أننا نستشف من مضمونها أن هدف مؤلفها ينطوي على افادة المتخصصين بعلم الكيمياء والصيدلة موضحاً لهم أهمية الأملاح المعدنية بأجناسها الأربعة التي منها تتكون المياه الحادة وأنواعها ويُعرف بها وبمقادير تكوينها وهي الماء الهدام، والمنثلث، والفادوق، والرزين، والمُعشر مبيناً منافعها ومضارها. جاءت المعلومات بصيغة السرد كل صفحة مكملة للأخرى، ويختتمها الناسخ بالإشارة إلى صنعة صاحبها المعروف بحكمته، وهي الكيمياء ويطلق عليه ابن يغمور المولى الحكيم(و٢).

أما لغة المخطوطة وأسلوبها العام فقد تميز بالوضوح والبساطة والايجاز والبعد عن الإطالة والإسهاب والتكلف، ولعل هذا يعود إلى ما توافر لمؤلفها من مقدرة وبراعة في تخصصه، مكنته من عرض المعلومات وانتقاء الألفاظ بلغة عربية فصحة. اعتمد الناسخ الدقة والوضوح في تدوين المعلومات، إذ لم يثبت مؤلفها أراءه فهو يعتمد في ايراد معلوماته على النقل والتركيز فتتصدر معلوماته عبارة "والله تعالى الموفق"(و١). وهذا دليل على موضوعيته، وتعبير عن عاطفة دينية في طلب التوفيق والسداد من الله لما يقوم بتدوينه، وهذا نهج العلماء في أسلوبهم المتواضع.



الورقة الأولى من مخطوطة (صفة المياه الحادة المعدنية)



الورقة الأخيرة من مخطوطة (صفة المياه الحادة المعدنية)

صفة المياه الحادة المعدنية

أولاً

الأملاح المعدنية أربعة أجناس أحدهما الزاجات [وثانيها]^(١٥) الشبوب [وثالثها]^(١٦) البوارق ورابعها [سائر]^(١٧) الأملاح. فعرفوا بالبرهان أن المياه في البوارق والأرض القابضة في الشبوب، وقد جعلوا من هذه الأجناس الأربعة أنواع المياه الحادة ومفاتيح الكنوز وصوابين الحكماء والله تعالى موفق.

[الماء]^(١٨) الهدام هو أن [تأخذ]^(١٩) من الشب ٦ ومن البارود ٤ ومن النشادر^(٢٠) ٢ [والماء]^(٢١) المقطر منه يحل الأجساد^(٢٢) والأنفاس من غير فساد الماء المثلث [يؤخذ]^(٢٣) من الزاج [عشرة]^(٢٤) ومن الشب [عشرة]^(٢٥) ومن البارود عشرين [الماء]^(٢٦) المقطر^(٢٧) عنهم يحل جميع الأرواح^(٢٨) والأجساد [الماء]^(٢٩) الفادوق من البارود واحد (و ١) ومن الشب [اثنين]^(٣٠) [والماء]^(٣١) المقطر عنهما يحل الأجساد ويظهر الأوساخ. الماء الرزين [يؤخذ]^(٣٢) من البارود [جزء]^(٣٣) ومن النشادر [جزء]^(٣٤) فإنه يحل الذهب حلاً مائياً [والماء]^(٣٥) المعشر شب [اثنين]^(٣٦) زاج [ثلاثة]^(٣٧) بارود [أربعة]^(٣٨) يحل الأجساد الناقصة ماءً ثقيلاً وهذه المياه الخمسة تحل الأرواح [والمياه]^(٣٩) والأنفاس والأجساد ولا تفسد جواهرها وتخرجها من الأوساخ وإذا انعقد الماء المحلول بالنار [اللينة]^(٤٠) يصير الجسد منسحقاً كالهباء وهذا أحسن توكليسات الزيايق والأجساد [فحينئذ]^(٤١) يمكن تخليها بالتشميع التام. وتكليسها بالأنفاس والأملاح والأفضل في تطهير الأنفاس تقريرها الملح المحلول وذلك أن [يؤخذ]^(٤٢) من ملح الطعام المصفى بعد الحل والعقد مراراً بالماء القراح^(٤٣) ويجعل في قدر ويكلس في أتون [الحكمة]^(٤٤) [حتى]^(٤٥) يصير أحمر كالإسرنج ثم [يؤخذ]^(٤٦) [جزء]^(٤٧) من العقاب^(٤٨) [المصعد]^(٤٩) [وأربعة]^(٥٠) من الملح المكلس ويسحقان ويجعلان في [قنينة]^(٥١) يصيران ماء محلولاً في ثلاثة أيام بندي الهوي وإذا (و ١ ب) سقى من هذا الماء المحلول الأرواح والأنفاس تطهرها ويقررها ويثبتها [على]^(٥٢) النار وليس أحسن منها في تكليس الأجساد وتطهيرها بعد تصفية [أجزاؤها]^(٥٣) بالمياه الحادة الحائلة بالنشادر المحلول والأسهل في طريقة أن

[يؤخذ]^(٥٤) قطعة كبيرة من العقاب البلوري ويدفن في قدر مملوء جير ويُجعل في فم القدر نخالة مقدار أصبع ويركب [على]^(٥٥) [نار]^(٥٦) وسط [حتى]^(٥٧) تحترق النخالة بحرارة الجير ثم يُترك [إلى]^(٥٨) أن يبرد يُعمل كذلك ثلاثة مرات. ثم يخرج من الجير ويوضع [على]^(٥٩) النار حتى يصير أحمر كالنار ويتحجر فيها ولا ينقص خردله بل يتكلس بقوة وهذا العقاب يصير نبدا الهوي دهناً محلولاً وهذا الدهن إذا وضع على النار ينعقد بحرارة النار كالحجر ثم [يؤخذ]^(٦٠) هذه الدهنة ويضاف إليه مثله من العقاب المصعد ويقطر ويرد القاطر عليه مراراً حتى لا يبقى من الرطوبة القاطر ثم يضاف [إلى]^(٦١) الباقي في القرعة مثله من العقاب المصعد ويقطر كالأول مراراً [كثيرة]^(٦٢) [حتى]^(٦٣) يبقى أثر الرطوبة أصلاً. وإذا دبرت بالتدبير المذكور سبعة (و١٢) مرات يصير في المرتبة السابعة دهناً [ثابتاً]^(٦٤) [حاداً]^(٦٥) الجريان مشمعاً بالتعطير وترد يد القاطر عليه حتى يصير العقاب بمائه محلولاً كدهن السيرج^(٦٦) صفة ماءً حاداً يُحل الأجساد وهو معروف بماء الانفصال زاج [ثلاثة]^(٦٧) بارود اثنين شب واحد فيقطر ثم اجعل في القاطر مثله عقاب واتركه فيه [حتى]^(٦٨) ينحل فإنه يُحل كل صلب وكل جسد وله أيضاً عقاب واحد ومن الزاج النيلي مثله ومن الشب اليماني^(٦٩) ومن ملح البارود وزناً متساوياً لقطراهم فهذا الماء الحريف^(٧٠) يحل جميع الأجساد والمعادن والأنفاس والأرواح . وهذه كانت صنعة

ابن يغمور المولى الحكيم

والله تعالى الموفق

تمت

تمت

م (و٢ب)

الخاتمة

تهدف مخطوطة (صفة المياه الحادة المعدنية) إلى افادة المختصين والباحثين في علمي الكيمياء والصيدلة بأهمية الأملاح المعدنية وتصانيفها وما تشتمل عليه، وأجناسها وهي

الزاجات، والشبوب، والبوارق، وسائر الأملاح وتوضيح كيفية تتكون منها المياه الحادة وأنواعها وتحديد مقاديرها وهي الماء الهدام، والمنثلث، والفادوق، والرزين، والمُعشر وبيان المنافع والمضار منها.

Conclusion

The aim of the manuscript is to inform the specialists and researchers in the field of chemistry and pharmacology of the importance of mineral salts, their classification and its components, and their species, zagat, sponges, and other salts, to explain how acute water is composed and its types are determined by destructive water, Al-Razin, triangle, Al-Muasher and the statement of benefits and disadvantages.

قائمة الموامش

- ١- عواد، كوركيس، المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد، القسم الثالث: الطب، الصيدلة، البيطرة، مطبعة الرابطة، بغداد- ١٩٥٩، ص ٣٨.
- ٢- م.ن، ص ٣٨.
- ٣- م.ن، ص ٣٨.
- ٤- الماء الهدام: المُهْدَم كلمة فارسية، معربة مشتقة من هندام بالفارسية وهو أن يلتصق الشيء بأخر فلا يمكن تحريكه من غير أن يُلصق أو يلحم بلحام. الخوارزمي، أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف (ت ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م)، مفاتيح العلوم، مطبعة الشرق، مصر- ١٣٤٢، ص ١٤٥.
- ٥- الماء المنثلث: المنثلث وهو الشراب الذي طُبِّخ حتى ذهب ثلثاه. اليمني، نشوان بن سعيد الحميري (ت ٥٧٣هـ/ ١١٧٧م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبدالله العمري وآخرون، ط ١، ج ٢، لا.م- ١٩٩٩، ص ٨٧١؛ الرازي، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت ٦٦٦هـ/ ١٢٦٧م)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط ٥، المكتبة العصرية، بيروت- ١٩٩٩، ص ٤٩، ص ٩٠؛ ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)، لسان العرب، ج ٢، بيروت- لا.ت، ص ١٢٤. ولعل مؤلف المخطوطة يقصد الماء الذي سُخِّن حتى ذهب ثلثاه.
- ٦- الماء الفادوق: لم أقف على تعريف كلمة الفادوق في المصادر والمعاجم اللغوية المتوافرة لدينا. ولا نعلم هل الكلمة صحيحة اللفظ أم أن الناسخ قد أخطأ في نسخها.
- ٧- الماء الرزين: الصلب الغليظ، الذي لا يبيض فيه، الباقي على النار الكثير الغليان. النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، ط ٢، م ١٢، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة- ٢٠٠٧، ص ٣٥.

٨- الماء المعشر: يستعمل لتخليص المعدنين بعضهما من بعض ويأكل ما فيهما من الغش وغيره وليس بقتال كما يُظن. الأنطاكي، داود الضرير (ت ١٠٠٨هـ / ١٥٩٩م)، تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجائب، ج ١، مكتبة الثقافة الدينية، لا.ت، ص ٢٩٧.

٩- الأسرنج: وهو أكسيد الرصاص الأحمر، ويعرف أيضاً بأنه السليفون وصنعتة أن يُحرق الاسفيداج أو الرصاص على طابق ويذر الملح عليه وتحريكه وطفه في خل. الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص ١٤٩؛ الأنطاكي، تذكرة أولي الألباب، ج ١، ص ٤١؛ الطائي، فاضل أحمد، أعلام العرب في الكيمياء، ط ٤، دار المعارف، مصر - ١٩٨٦، ص ١٤٩؛ الطائي، فاضل أحمد، أعلام العرب في الكيمياء، ط ٤، دار المعارف، مصر - ١٩٨٦، ص ١٦٦؛ مهدي، إيمان صالح، أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣هـ) وجهوده في الكيمياء، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، م ٣، ع ٤، كانون الأول، الأتبار - ٢٠١٨، ص ٢٥٤.

١٠- بندي الهوى أو بندا الهوي: ربما قصد بهذه العبارة حسب ما يُفهم من سياق الجملة الهوى الذي به نداوة أي الرطب. النويري، نهاية الأرب، م ١٢، ص ١٢٩.

١١- الأملاح المعدنية: وأهمها أملاح الحديد، والفسفور، والكالسيوم، والصوديوم، والمغنيسيوم، والبيوتاسيوم. النابلسي، محمد راتب، موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ط ٢، ج ٢، دار المكتبي، دمشق - ٢٠٠٥، ص ١٠٩؛ العراقي، أبو اسحق، أسباب الشفاء من الأسقام والأهواء، ط ١، ج ١، المكتبة الجامعة، لا.م - ٢٠٠٤، ص ٨٥.

١٢- الزاجات: مفردا الزاج وهو ملح معدني كيميائي، ويعد من ضروب الملح الشريفة الكثيرة التصريف. الرازي، أبي بكر محمد بن زكريا (ت ٣٠٣هـ / ٩١٥م)، المنصوري في الطب، شرح وتحقيق وتعليق: حازم البكري الصديقي، ط ١، معهد المخطوطات العربية، الكويت - ١٩٨٧، ص ٦٠٥؛ الأنطاكي، تذكرة أولي الألباب، ج ١، ص ١٥٨. يوجد في الطبيعة شكله المعدني كما يمكن صنعه كيميائياً. وهو بأنواع مختلفة كل منها يتركب من كبريتات ومعدن خاص. ولكل نوع منها لون يميزه، لذلك يسمى الزاج باسم اللون هذا فيقال الزاج الأزرق (واسمه العلمي فوق كبريتات النحاس الزرقاء). والزاج الأخضر (وهو كبريتات أول أكسيد الحديد). والزاج الأبيض (وهو كبريتات الخارصين) وغير ذلك. الرازي، المنصوري، ص ٦٠٥. كما قيل عن الزاجات أن فيها صنف أبيض يسمى المنحاتي وفيه عروق خضر وصنف يُسمى الشب وهو الأبيض الخالص وزاج الأساكفة. الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص ١٤٨. للمزيد عن الزاج ينظر: القرطبي، أبي عمران موسى بن عبيد الله الإسرائيلي (ت ١٢٠٤هـ / ١٧٨٩م)، شرح أسماء العقار، نشره وصححه وراجعته: ماكس مايرهوف، مكتبة الثقافة الدينية، مصر - ٢٠٠٠، ص ١٧؛ مهدي، أبو بكر محمد بن زكريا، ص ٢٥٤.

١٣- الشبوب: ومفردا الشب ويسمى أيضاً الزاج الأبيض، والشب الرطب اليماني، والشب الدور وهو شب مصر. القرطبي، شرح أسماء العقار، ص ٣٩.

١٤- البوارق: هي الأملاح التي يدخل فيها عنصر البورون، وهي مادة بيضاء اللون تتصهر بدرجة حرارة واطئة بالنسبة للأملاح الأخرى. الطائي، أعلام العرب، ص ١٢١، ص ١٥٧؛ مهدي، أبو بكر محمد بن زكريا، ص ٢٥٥. للمزيد من التفاصيل عن البورق ينظر: الرازي، المنصوري، ص ٥٨٨.

- ١٥- في الأصل "تانيها" والصواب ما أثبتناه.
- ١٦- في الأصل "تالتها" والصواب ما أثبتناه.
- ١٧- في الأصل "ساير" والصواب ما أثبتناه.
- ١٨- في الأصل "الما" والصواب ما أثبتناه.
- ١٩- في الأصل "تاخذ" والصواب ما أثبتناه.
- ٢٠- النشار: أو النوشادر من العقاقير وهو ضربان معدني وآخر معمول يُصنع من الشعير. الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص ١٤٨.
- ٢١- في الأصل "والما" والصواب ما أثبتناه.
- ٢٢- الأجساد: هي لذهب والفضة والحديد والنحاس والأسرب والرصاص القلعي والخار صيني وسميت الأجساد أو الأجسام لأنها تثبت وتقوم على النار. الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص ١٤٧؛ الطائي، أعلام العرب في الكيمياء، ص ١١٩، ص ١٥٤؛ مهدي، أبو بكر محمد بن زكريا، ص ٢٥٤.
- ٢٣- في الأصل "يوخذ" والصواب ما أثبتناه.
- ٢٤- في الأصل "عشره" والصواب ما أثبتناه.
- ٢٥- في الأصل "عشره" والصواب ما أثبتناه.
- ٢٦- في الأصل "الما" والصواب ما أثبتناه.
- ٢٧- الماء المقطر: ويقصد به عملية التقطير وهي تحويل السائل بواسطة الحرارة إلى غاز ثم تكثيف البخار ثانية وتستعمل هذه الطريقة لفصل السوائل المتطايرة عن غيرها، فالماء المقطر هو أحد أنواع تصفية المياه. الطائي، أعلام العرب في الكيمياء، ص ١٦٧؛ زيدان، سندس خلف، تركيب العطور عند العرب المسلمين وتحضيرها دراسة تاريخية، بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي الثالث الصيدلة والكيمياء في التراث العربي المنعقد بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ٢٠١٧، ط ١، بغداد - ٢٠١٨، ص ٢٠١؛ مهدي، أبو بكر محمد بن زكريا، ص ٢٥٣.
- ٢٨- الأرواح: وهي في الكيمياء الجزء الطيار للمادة بعد تقطيرها. الرازي، المنصوري، ص ٥٥٣. وقيل هي المتطايرة أو المتسامية كالزئبق والنشادر والزرنيخ والرهج الأحمر والكبريت، وسميت الأرواح لأنها تطير إذا مستها النار. الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص ١٤٧؛ الطائي، أعلام العرب في الكيمياء، ص ١١٩؛ مهدي، أبو بكر محمد بن زكريا، ص ٢٥٤.
- ٢٩- في الأصل "الما" والصواب ما أثبتناه.
- ٣٠- في الأصل "اثنين" والصواب ما أثبتناه.
- ٣١- في الأصل "والما" والصواب ما أثبتناه.
- ٣٢- في الأصل "يوخذ" والصواب ما أثبتناه.
- ٣٣- في الأصل "جزو" والصواب ما أثبتناه.
- ٣٤- في الأصل "جزو" والصواب ما أثبتناه.
- ٣٥- في الأصل "والما" والصواب ما أثبتناه.

- ٣٦- في الأصل "التين" والصواب ما أثبتناه.
- ٣٧- في الأصل "ثلاثه" والصواب ما أثبتناه.
- ٣٨- في الأصل "اربعه" والصواب ما أثبتناه.
- ٣٩- في الأصل "والميا" والصواب ما أثبتناه.
- ٤٠- في الأصل "اللينه" والصواب ما أثبتناه.
- ٤١- في الأصل "فحينيذ" والصواب ما أثبتناه.
- ٤٢- في الأصل "يؤخذ" والصواب ما أثبتناه.
- ٤٣- الماء القراح: الماء الذي لا يخالطه ثقل من سوق وغيره. الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ/ ٧٨٦م)، ترتيب وتحقيق: عبد الحميد هنداي، ط ١، ج ٣، دار الكتب العلمية، بيروت - ٢٠٠٣، ص ٣٧٢
- ٤٤- في الأصل "الحكمه" والصواب ما أثبتناه.
- ٤٥- في الأصل "حتي" والصواب ما أثبتناه.
- ٤٦- في الأصل "يؤخذ" والصواب ما أثبتناه.
- ٤٧- في الأصل "جزو" والصواب ما أثبتناه.
- ٤٨- العقاب : العقاب بلغة الصناعة ويسمى كبريت الدخان وملح النار والسلسافيوس وهو معدني يكون بالبلاد الحارة كتخوم الزنج والحبش. الأنطاكي، تذكرة أولي الألباب، ج ١، ص ٣٠٥
- ٤٩- في الأصل "المصعدو" والصواب ما أثبتناه.
- ٥٠- في الأصل "واربعه" والصواب ما أثبتناه.
- ٥١- في الأصل "قنينه" والصواب ما أثبتناه.
- ٥٢- في الأصل "علي" والصواب ما أثبتناه.
- ٥٣- في الأصل "اجزاوها" والصواب ما أثبتناه.
- ٥٤- في الأصل "يؤخذ" والصواب ما أثبتناه.
- ٥٥- في الأصل "علي" والصواب ما أثبتناه.
- ٥٦- في الأصل "النار" والصواب ما أثبتناه.
- ٥٧- في الأصل "حتي" والصواب ما أثبتناه.
- ٥٨- في الأصل "الي" والصواب ما أثبتناه.
- ٥٩- في الأصل "علي" والصواب ما أثبتناه.
- ٦٠- في الأصل "يؤخذ" والصواب ما أثبتناه.
- ٦١- في الأصل "الي" والصواب ما أثبتناه.
- ٦٢- في الأصل "كثيره" والصواب ما أثبتناه.
- ٦٣- في الأصل "حتي" والصواب ما أثبتناه.
- ٦٤- في الأصل "تابتاً" والصواب ما أثبتناه.

- ٦٥- في الأصل "حاذ" والصواب ما أثبتناه.
- ٦٦- دهن السيرج: ويسمى دهن الحَل وهو دهن السمسم الغير مقشور، ويقال دهن الجبلان أي السمسم بالسريانية ، أما الدهن المقشور من السمسم فهو المعروف بالسيرج. الأنطاكي، تذكرة أولي الألباب، ج١، ص٢٠٢؛ القرطبي، شرح أسماء العقار، ص١٤.
- ٦٧- في الأصل "ثلاثه" والصواب ما أثبتناه.
- ٦٨- في الأصل "حتي" والصواب ما أثبتناه.
- ٦٩- الشب اليماني: ويقصد به الزاج ويعد من الأدوية وهو من أخلاط الحبر، والشب اليماني من أجود أنواع الشب. ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٣٩٦، ص٤٨٣.
- ٧٠- الماء الحريف: يسخن أكثر مما يسخن المر. فهو لذلك يهيج الحرارة ويلهب البدن سريعاً ويحرق الدم ويشيطه ويميل به أولاً إلى الصفراء ثم إلى السوداء. الرازي، المنصوري، ص١١٠. وقيل الحريف الذي طعمه الحراقة، والحراقة الطعم الذي يحرق اللسان ويلذعه كالصل. الإسرائيلي، أسحاق بن سليمان(ت٣٢٠هـ/ ٩٣٢م)، الأغذية والأدوية، تحقيق: محمد الصباح، ط١، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت - ١٩٩٢، هامش(٦)، ص٢١.

قائمة المصادر:

المصادر الأولية

- الإسرائيلي، أسحاق بن سليمان(ت٣٢٠هـ/ ٩٣٢م)
- ١- الأغذية والأدوية، تحقيق: محمد الصباح، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت - ١٩٩٢.
- الأنطاكي، داود الضرير(ت١٠٠٨هـ/ ١٥٩٩م)
- ٢- تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجائب، مكتبة الثقافة الدينية، لا.ت.
- الخوارزمي، أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف(ت٣٨٧هـ/ ٩٩٧م)
- ٣- مفاتيح العلوم، مطبعة الشرق، مصر - ١٣٤٢.
- الرازي، أبي بكر محمد بن زكريا(ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)
- ٤- المنصوري في الطب، شرح وتحقيق وتعليق: حازم البكري الصديقي، معهد المخطوطات العربية، الكويت - ١٩٨٧.
- الرازي، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي(ت٦٦٦هـ/ ١٢٦٧م)
- ٥- مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت - ١٩٩٩.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد(ت١٧٠هـ/ ٧٨٦م)
- ٦- العين، ترتيب وتحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت - ٢٠٠٣.
- القرطبي، أبي عمران موسى بن عبدالله الإسرائيلي(ت١٢٠٤هـ/ ١٧٨٩م)
- ٧- شرح أسماء العقار، نشره وصححه وراجع: ماكس مايرهوف، مكتبة الثقافة الدينية، مصر - ٢٠٠٠.
- ابن منظور، محمد بن مكرم(ت٧١١هـ/ ١٣١١م)

٨- لسان العرب، بيروت- لا.ت.

النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (٧٣٣هـ / ١٣٣٢م)

٩- نهاية الأرب في فنون الأدب، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة- ٢٠٠٧.

اليمني، نشوان بن سعيد الحميري (٥٧٣هـ / ١١٧٧م)

١٠- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبدالله العمري وآخرون، لا.م- ١٩٩٩.

المراجع

الطائي، فاضل أحمد

١- أعلام العرب في الكيمياء، دار المعارف، مصر- ١٩٨٦.

العراقي، أبو اسحق

٢- أسباب الشفاء من الأسقام والأهواء، المكتبة الجامعة، لا.م- ٢٠٠٤.

عواد، كوركيس

٣- المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد، القسم الثالث: الطب، الصيدلة، البيطرة، مطبعة

الرابطة، بغداد- ١٩٥٩.

الناقلي، محمد راتب

٤- موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، دار المكتبي، دمشق- ٢٠٠٥.

الدوريات

مهدي، إيمان صالح

١- أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (٣١٣هـ) وجهوده في الكيمياء، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، م٣،

ع٤، كانون الأول، الأنبار- ٢٠١٨.

المؤتمرات

زيدان، سندس خلف

١- تركيب العطور عند العرب المسلمين وتحضيرها دراسة تاريخية، بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي

الثالث الصيدلة والكيمياء في التراث العربي المنعقد بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ٢٠١٧، بغداد- ٢٠١٨.

List of Sources and reference:

Primary references:

al'iisrayiliu , 'Ishaq bin sulayman (320 h / 932 a.d)

1- nutrition and drugs , achieved by : Muhamad Alsabah , Eiz Addinfor publishing and printing , Beirut- 1992.

Al-antaki , Dawood aldharir (1008 h / 1599a.d)

2- tathkirat 'uwli al'albab waljamie lileajab aleijab ,religious cultures library , la.ta.

Alkhwarzmi , 'abi abdullah Muhamad bin 'ahmad bin yusuf (387 h / 997 a.d)

3- sciences keys , Eastern print , Egypt 1342.

Al-Razi, Abu Bakr Muhammad ibn Zakariya (303 AH / 915 AD)

4- Al-Mansouri in Medicine, Explanation, Investigation and Commentary: Hazem al-Bakri al-Siddiqi, Institute of Arabic Manuscripts, Kuwait, 1987.

AlRazi , zayn addin 'abu abdullah Muhamad bin 'Abi Bakr alhanafi(666 A.H / 1267 A.D)

5- mukhtar alsahah , achieved by: yusif alshaykh muhamad , contemporary library , beirut- 1999

Al-farahidy , Alkhalil bin 'Ahmad (170 A.H / 786 A.D)

6- Eyes , ordered and achieved by: Abdul Hameed Al-Hindawy , dar al kutub aleilmiat , Beirut- 2003.

alqartabi , 'Abi Emran Musa Bin Abdullah al'ieisrayi (t 1204 h / 1789 m)

7- explanation of esetate names , published by: maks miayruhuf , religious cultures library, Egypt - 2000

Ibn Mandhoor, Muhammad ibn Makram (711 AH / 1311 AD)

8-The Arab tongue, Beirut - LA

Al-Nuwairi, Shahab Addeen Ahmed bin Abdul Wahab (733 AH / 1332 AD)

9- End of the Lords in the Arts of Literature, National Library Press and Documents, Cairo - 2007

Alyamani, Nashwan Bin Saeid Alhamiri (t 573 h / 1177 m)

10- the sun of sciences and drugs of Arabic speech , achieved by : Hussein Bin Abdullah alomairi and others , - 1999.

References

Taei, Fadhel Ahmed

1 - Arab flags in chemistry, Dar Al Ma'arif, Egypt - 1986.

Iraqi, Abu Ishaq

2 - The reasons for healing from infirmities and whims, University Library, 2004 .

Awad ,Georges

3- Arabic manuscript in the library of Baghdadi museum , third part : midicine, pharmacy , veterinary , Alrabita library , Baghdad- 1959.

Alnabulsi , muhamad ratib

4- scientific art encyclopedia in Quran , almaktabi house , Damascus 2005.

Periodicals

Mahdi , 'Eman salih

1- 'Abu Bakr muhamad bin zakariaa alrazi (313A. H) and his efforts in chemistry ,
Ambar university journal for humanities sciences , no.3 , edition 4 , January ,
Ambar- 2018

conferences

zaydan , sundus khalaf

, odor composition of Islamic Arab and the way of preparation . publisher research
in the third scientific conference (chemistry and pharmacy in the Arabic heritage)
27/12/2017 , Baghdad- 2018.